مؤلف: **باحثو مركز أصول**

مصدر: **مركز أصول**

لتاريخ: **24/01/2022**

نص السؤال

عرَفَتِ الملائكةُ أن الإنسانَ سيُفسِدُ في الأرضِ، ويَسفِكُ الدماءَ، قبل أن يُخلَقَ؟

الجواب التفصيلي

ى:

{إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ} [ص:71]

ك.

ى:

{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ

ية:

لُ: إعلامُ اللهِ لهم بذلك

ها:

{قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} [البقرة:32]

وفي هذا دلالة على أن الله قد كان أعلَمهم أن بني آدم سيُفسدون في الأرض، وإلا فكيف كانوا يقولون ما لا يعلمون، والله تعالى يقول وقوله الح

{لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ} [الأنبياء: 27]

ى:

{وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [النحل: 50]

م قاسُوا ذلك على أحوالِ مَن كان قبل آدمَ على الأرض

هم.

فَهِموا ذلك مِن الطبيعةِ البشَريَّة؛

قال الطاهرُ بنُ عاشورٍ: «وإنما ظنُّوا هذا الظنَّ بهذا المخلوقِ مِن جهةِ ما استشعَرُوهُ مِن صفاتِ هذا المخلوقِ المستخلَفِ، بإدراكِهم النُّورانيِّ لهيئةِ

ير» (1/230)].

هم فَهِموا مِن قولِهِ تعالى:

ناس{جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} [illegible]

اتِ القرآنيَّة، ولا يُوجَدُ دليلٌ مؤكَّدٌ على كيفيَّةِ عِلمِهم بذلك، لكنْ على كلِّ الاحتمالاتِ: فإن أصلَ ذلك مِن تعليمِ اللهِ تعالى لهم، والواجبُ على المسلِمِ:

مراجع :

عرَفَتِ الملائكةُ أن البشَرَ سيُفسِدون في الأرض»: (https://cutt.us/pHnMu (https://cutt.us/pHnMu

كةِ: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ}: https://articles.islamweb.net/...1099) (https://articles.islamweb.net/... (/